

«حكومة الشارقة ترسم خارطة الطريق لمستقبل رقمي مستدام في «جيتكس»





«الشارقة»: «الخليج»

استقطب جناح حكومة الشارقة، في أول أيامه ضمن معرض «جيتكس» عدداً من كبار الشخصيات ورؤساء الدوائر الحكومية، الذين اطلعوا على مجموعة منتقاة من المشروعات المبتكرة التي تقدمها إحدى عشرة جهة حكومية تحت شعار «نحو مستقبل رقمي مستدام»، والتي ترسم خارطة مستقبل الخدمات الحكومية التي تطمح الحكومة لتقديمها عبر الاستثمار الأمثل في أحدث ما توصل إليه العالم في مجال تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا

وأستقبل الشيخ سعود بن سلطان القاسمي، مدير مكتب الشارقة الرقمية، رئيس اللجنة العليا لجناح حكومة الشارقة في المعرض، مارتينا سترونج، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة، ورئيس مجلس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات، الدكتور محمد حمد الكويتي، وخالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، والدكتور خليفة مصبح الطنجي، رئيس مجمع القرآن الكريم بالشارقة، والشيخ سالم بن محمد القاسمي، مدير هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، والدكتورة عهد شهيل، مدير عام حكومة عجمان الرقمية

ابتكارات مجمع القرآن الكريم

وسلّط الجناح الضوء على ابتكارات مجمع القرآن الكريم في الشارقة، التي تضمّنت «مقرأة الشارقة الإلكترونية العالمية»؛ وهي مؤسسة تعليمية قرآنية تختص بتخريج علماء مجازين بالقراءات المتواترة من أقطار العالم كافة، بأصح الأسانيد المتصلة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ووفق أعلى معايير التلقّي والضبط، مع توظيف تقنيات الإقراء عن بعد، وتسخير الذكاء الاصطناعي في الرحلة التعليمية

علاوة على ذلك، استعرض الجناح خدمة «التجول الافتراضي للمتاحف القرآنية» التي تتيح لمستخدميها التجول في المتاحف القرآنية بمجمع القرآن الكريم عبر الإنترنت، والتفاعل مع معروضاتها، باستخدام الشاشات الذكية ونظارات الواقع الافتراضي

راصد الرقمي

كما أطلقت دائرة المالية المركزية «منصة راصد الرقمية»، التي تعدّ نموذجاً متميزاً يحقق أهداف التنمية والرقابة الاستباقية، وتوظّف الذكاء الاصطناعي لرصد التجاوزات التي لا تتوافق مع السياسات المالية المعتمدة في حكومة الشارقة، من حيث التعاملات مع الأطراف المختلفة، الداخلية أو الخارجية

وقد صُمّمت «منصة راصد»، وفق أفضل المعايير العالمية، وبما يتناسب مع البيئة المحلية للإمارة لمواكب التميز المالي لحكومة الشارقة. ومن شأن تفعيل هذه المنصة أن يسهم في ضبط العمليات وفق القانون المعتمد، وتجنب تجاوزات القواعد المالية، من خلال عرضها على شكل تنبيهات ذكية واستباقية لاتخاذ الإجراءات المناسبة ضمن النظام

وقال الشيخ راشد بن صقر القاسمي، مدير دائرة المالية المركزية بالشارقة: «نحرص في الدائرة على تعزيز ريادتنا في كل خدماتنا الرقمية الذكية التخصصية عبر توظيف التكنولوجيا المتقدمة، بهدف إسعاد المتعاملين من خلال تحقيق الربط والتكامل الرقمي مع الشركاء الحكوميين، وبالشراكة مع مختلف الجهات الحكومية في الإمارة، حيث تأتي مشاركتنا في معرض «جيتكس»، ضمن جهود الدائرة في مواكبة التطورات التقنية، وتحديث أنظمتها الإلكترونية لتقديم «خدمات مبتكرة، على درجة عالية من الدقة والقدرة على تلبية حاجات المتعاملين

وأضاف القاسمي: «ويوفر المعرض منصة مهمة لاستعراض استراتيجيتنا الطموحة لتضمين الجوانب الرقمية المبتكرة، والتي تمثل إضافة مهمة للتوجه الحكومي في إمارة الشارقة، وتلتزم بجميع مواصفات ومقاييس الجودة الشاملة، وتحسين وتطوير الإجراءات على مدار الساعة، إضافة إلى أنها فرصة مهمة لعرض ما لدينا من أفكار ومشاريع

مسار المستقبل

وفي ظل توجه الإمارات نحو تبني الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات، عُقدت ورشة عمل، بالتعاون مع مركز الشارقة في سياق عصر المعلومات»، لمواجهة التهديدات والهجمات OPSEC للأمن السيبراني، ناقشت أهمية «أمن العمليات السيبرانية، في حين تطرقت الورشة الثانية بإشراف المدرب المعتمد في مجال الإبداع، محمد أحمد الحمادي، إلى مفهوم التكنولوجيا المزعزعة والتغييرات الثورية، التي يمكن أن تحدثها الابتكارات التكنولوجية. فيما ناقش المهندس صدام حسين، مهندس الحلول العليا من شركة أمازون الشرق الأوسط آليات «الاستثمار الأمثل للتقنيات السحابية»، «في ختام ورش عمل اليوم الأول من مشاركة حكومة الشارقة في «جيتكس